Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 37 (2023) • P: 88 - 67
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The role of extra-curricular activities in consolidating the values of citizenship and ways of promoting it in post-primary government education in the Sultanate of Oman from the viewpoint of its specialists

Dr. Nasser Abdullah Mahroos Al-Saiari

Dhofar University | Sultanate of Oman

Received: 10/07/2023

Revised: 21/07/2023

Accepted: 18/08/2023

Published: 30/08/2023

* Corresponding author: nalsaiari@du.edu.om

Citation: Al-Saiari, N. A. (2023). The role of extra-curricular activities in consolidating the values of citizenship and ways of promoting it in post-primary government education in the Sultanate of Oman from the viewpoint of its specialists. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7*(37), 67 – 88. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S100723

2023 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aims to identify the role of extracurricular activities in consolidating the values of citizenship and ways to promote it in post-primary public education in the Sultanate of Oman from the point of view of its specialists (Dhofar Governorate as a model), using the descriptive analytical approach, and a questionnaire and a sample of (65) male and female non-curricular activities specialists, from the total study population of (67). It included two sections: the first included the demographic data of the sample, and the second (48) phrases that dealt with activities and procedures that show the levels of the role of extra-curricular activities and ways of promoting it in consolidating the values of citizenship among students in the four fields of study. Water comes first, followed by the values of community participation, then the values of national duties, and finally the values of national rights. B- The ways to promote the role of extra-curricular activities in consolidating the values of citizenship in the fields of study among students came with a high relative importance based on its general arithmetic mean of (4.19). C- There are no statistically significant differences between the opinions of the sample about the levels of the role of extra-curricular activities in consolidating the values of citizenship in the fields of study among students according to the two variables (gender- practical experience). Accordingly, the study recommended emphasizing the necessity of transforming the programs and events mentioned in the study into a reality in the schools of the Sultanate in general, and the schools of Dhofar Governorate in particular. With attention being directed to more studies and research in the field of study due to its scarcity at the level of the Sultanate.

Keywords: role; extracurricular activities; rooting; citizenship values; promotion.

دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة وسبل ترقيته في التعليم ما بعد الأساسي الحكومي بسلطنة عُمان من وجهة نظر أخصائيها

د/ ناصر عبد الله محروس الصيعري

جامعة ظفار | سلطنة عُمان

المستخلص: تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة وسبل ترقيته في التعليم ما بعد الأساسي الحكومي بسلطنة عمان من وجهة نظر أخصائيها (محافظة ظفار أنموذجاً)، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة وعينة قوامها (65) أخصائياً وأخصائية أنشطة غير صفية، من مجمل مجتمع الدراسة البالغ (67). شملت الدراسة قسمين: ضم الأول البيانات الديموغرافية للعينة، والثاني (48) عبارة تناولت فعاليات وإجراءات تبين مستويات دور الأنشطة غير الصفية وسبل ترقيته في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة، وكانت أهم نتائجها: أ- إن مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لمجالات الدراسة (الولاء والانتماء –المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى الطلبة، كانت مرتفعة جداً بمتوسط (4.24)، وجاء مجال قيم الولاء والانتماء في المرتبة الأولى، يليه مجال قيم المشاركة المجتمعية، ثم مجال قيم الواجبات الوطنية، وأتي أخيراً مجال قيم الحقوق الوطنية. ب- إن سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لمجالات الدراسة لدى الطلبة جاءت بمستوى أهمية مرتفعة بمتوسط (4.19). ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء العينة حول مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة، لدى الطلبة وفقاً للمتغيرين (النوع- الخبرة العملية). وعليه أوصت الدراسة بالتأكيد على ضرورة تحويل البرامج والفعاليات الواردة في الدراسة إلى واقع معاش في مدارس السلطنة عامة، ومدارس محافظة ظفار خاصة. مع توجيه العناية لمزيد من الدراسات والأبحاث في مجال الدراسة نظراً لقلتها على مستوى السلطنة.

الكلمات المفتاحية: الدور؛ الأنشطة غير الصفية؛ تأصيل؛ قيم المواطنة؛ ترقية.

1- المقدمة.

تتعهد المجتمعات أجيالها الناشئة بالرعاية والاهتمام، كونها أملها الواعد في بنائها ورقيها، وتسلك في ذلك سبلا شتى، بدءا بالأسرة ومرورا بالمدرسة والجامعة وانتهاء بمؤسساتها الثقافية والإعلامية، رامية إلى إكسابهم قيم المواطنة الصالحة. ونظراً لديناميكية المجتمعات وصيرورتها الدائمة، فإنها تطور مؤسساتها بما يتناسب مع تطورها وأيديولوجيتها واستراتيجياتها الوطنية، مركزة في ذلك على مؤسساتها التعليمية كالمدرسة وبرامجها ومقرراتها. كما تحرص مؤسساتها على المنحى ذاته لتواكب العصر وليستمر بقائها، وإلا استبدلتها بغيرها؛ بما يتماشى مع سمات العصر وقابلية التأقلم الاجتماعي.

فقد أوضح السعدي والعاني وإسماعيل (2020) أن المدرسة الحالية تعقدت مهامها وتشعبت، بتشعب احتياجات المجتمع وتعقدها، حيث أصبح يعول عليها في إمداد المجتمع بكوادر تتسم بالتوازن والتجدد والتفاعل مع التقنية الحديثة، ومتخصصة في مجالات العلم والمعرفة.

إن النظرية التربوية الحديثة تلزم المدرسة أن تضع في بؤرة اهتماماتها، إشباع رغبات الطالب المعرفية والثقافية والمهارية، وتنمية قدراته وميوله، مما جعل المدرسة لا تقتصر وظيفتها على إكساب الطالب المعرفة التقليدية، بل أصبحت تهتم بتنمية الشخصية المتوازنة له وتعده للحياة، وسبلها في ذلك متعددة، أهمها المنهاج المدرسي، والمنهاج الخفي للمعلم والإدارة والعاملين في المدرسة والأنشطة الصفية وغير الصفية، وغيرها. وعلى الرغم من إيمان المجتمعات والمدارس بتلك الآليات الحديثة في بناء شخصيات طلبتها، إلا أنها تجد نفسها أمام بعض الصعوبات التي تحد من أدائها لدورها على أكمل وجه. فقد ذكر المحروقي (2008) بعضا من تلك الصعوبات مثل، العولمة وثورة المعلومات والأنترنت والهواتف الذكية ووسائل التواصل المتطورة التي جعلت العالم قرية واحدة، يتأثر ساكنها ببعضهم في الفكر والاتجاهات والعقائد والقيم. كما أوضحت البراشدية (2011) أن الإدارات المدرسية في سلطنة عمان تمارس دورها في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي من وجهة نظر مديريها وطلبتها بدرجة ضعيفة، وأشار العامري واليحيائي (2019) إلى عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة وخاصة الفنون التشكيلية في مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة.

عليه جاءت هذه الدراسة لكشف مستوى دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة وكيفية ترقيته في التعليم ما بعد الأساسي الحكومي بمحافظة ظفار كما يرى أخصائيوها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تُوكل وزارة التربية والتعليم مهمة بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة لطلبتها إلى المدرسة، باعتبارها الوحدة الإجرائية في تحقيق أهدافها وغاياتها؛ وهي المؤسسة الرسمية الأولى التي يناط بها تكملة عملية التنشئة الاجتماعية التي تبدأ في الأسرة. وعلى الرغم من إيمان إدارة المدرسة بأهمية الأنشطة المدرسية غير الصفية في إكمال دور المناهج في العملية التعليمية، إلا أنها تواجه العديد من العقبات، فقد ذكر الدايل (1995) في الرياض أن الأنشطة المضمنة أدلتها ليست في أرض الواقع وأن المدارس تسجل نشاطات وهمية لتحسين صورتها أمام المسؤولين. ويتفق مع الدايل (1995)، فوريلا (Vuorela, 2004) في دراسته التي هدفت إلى تتبع لائحة النشاط الطلابي في التعليم على بيئة شبكة الأنترنت لأكثر من جامعة في أمريكا؛ وتوصل إلى أن بعض النشاطات الموجودة في لائحة النشاط ليس لها وجود في أرض الواقع. إضافة إلى أن هناك بعض التحديات في مدارس البحرين؛ كما ذكر المحيميد (2006) مثل: كثرة مواد المنهج الدراسي ومطالبها، وانعدام الأماكن المناسبة للأنشطة في المدارس، وتواضع ما يخصص للأنشطة من موارد مادية، بالإضافة إلى ضعف برامج تأهيل أخصائي الأنشطة غير الصفية، مما ينجم عنه تواضع دورها.

وليس الحال في السلطنة بأفضل مما ذكر آنفاً، فالمتتبع لواقع الأنشطة غير الصفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية بمحافظة ظفار، يجد أن هناك جوانب نقص وقصور في الإعداد والتخطيط لهذه الأنشطة، ذكر البطاشي (2019) منها: عدم وجود القاعات المهيأة بمتطلبات الأنشطة في مدارس مسقط، وقلة الحوافز لممارسيها ومشرفيها، وعدم إدراك أهميتها من قبل أولياء الأمور، وعدم إبرازها اجتماعيا وإعلاميا. كما أضاف السعدي والعاني وإسماعيل (2020) أن أكثر من ثلث طلبة التعليم الأساسي في السلطنة تواجههم صعوبات لممارسة الأنشطة غير الصفية مثل، عدم إيمان الأهالي بأهميتها، لأنها تسبب لهم إرهاقا ماديا.

كما أن الباحث قد عمل مشرفاً على الأنشطة غير الصفية في مدرسة، لسنوات تفوق العشر، ولاحظ الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم ومدارسها بالأنشطة الصفية وغير الصفية في سياساتهما التعليمية، مع قصور دورها في الممارسة؛ وانطلاقا مما سبق وإيمانا بدور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة، جاءت هذه الدراسة لتكشف مستوى هذا الدور وكيفية ترقيته، وعليه صاغ الباحث مشكلة الدراسة في السؤال التالي: ما مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة، وما سبل ترقيتها لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي بمحافظة ظفار كما يراها أخصائيوها؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

1- ما مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء –المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) كما يرى أخصائيوها؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين آراء أخصائيي الأنشطة لمستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) تبعاً للمتغيرين (النوع – الخبرة العملية)؟

3- ما مستويات سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) كما يرى أخصائيوها؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

1- كشف مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة (المذكورة) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) كما يرى أخصائيو الأنشطة.

2- التعرف على الفروقات الإحصائية بين آراء أخصائيي الأنشطة لمستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالاتها المذكورة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) تبعاً للمتغيرين (النوع – الخبرة العملية).

3- تحديد مستويات السبل المقترحة لترقية دور الأنشطة في تأصيل المواطنة في مجالاتها المذكورة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) تبعاً لآراء أخصائيي الأنشطة غير الصفية.

أهمية الدراسة:

- **الأهمية النظرية**: تنبع من أنها:

- تسعى إلى توضيح أهمية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالاتها المذكورة لدى طلبة مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً)، باعتبار أن المرحلة العمرية للطلبة من أخطر المراحل التي يمرون بها.
- توضح أهمية قيم المواطنة في تعزيز الوحدة الوطنية العربية عامة والعمانية خاصة، ضد التوجهات المعادية التي تعمل على إضعاف الخصوصية الثقافية والهويات المستقلة.
- تثري المعرفة والمكتبات العالمية والعربية والعمانية في مجالها.

- **الأهمية التطبيقية**: يمكن إجمالها في النقطتين التاليتين:

- من المؤمل أن تمنح نتائج الدراسة القائمين على رسم السياسات التربوية تغذية راجعة حقيقية عن مستويات ممارسة الأنشطة المدرسية غير الصفية في مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) في تأصيل قيم المواطنة، بما يمكنهم من تفعيل دورها بالشكل المطلوب.
- تفسح المجال لدراسات مماثلة لعناصر المنظومة التعليمية وأدوارها في الحفاظ على قيم المواطنة لدى الطلبة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل المواطنة بمجالاتها.
- **الحدود البشرية:** أخصائيو الأنشطة غير الصفية في سلطنة عمان
- **الحدود المكانية:** جميع مدارس التعليم ما بعد الأساسي الحكومية في محافظة ظفار التي يوجد فيها أخصائيو الأنشطة.
- **الحدود الزمانية:** العام الأكاديمي 2023/ 2022م.

مصطلحات الدراسة:

- **الدور:** هو "مجموعة الأفعال والسلوكيات التي يؤديها الإنسان من أجل اتقان عمله في المواقف الحياتية المختلفة" (الصرايرة، 2012) (هوبر، 1995)، كما "أنه العمل المناط بالفرد القيام به وفق منصبه أو مكانته أو جنسه، وبه تتضح قدراته وإمكاناته ويحقق توافقه الشخصي والاجتماعي" (شحاته،2007، 33).

- وإجرائيا هو: كل السلوكيات والوسائل والإجراءات التي ينفذها أخصائيو الأنشطة أثناء ممارسة الطلبة الأنشطة غير الصفية بمرحلة التعليم ما بعد الأساسي في مدارس محافظة ظفار، بهدف إنماء قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة المحددة لدى الطلبة، والتعرف على مستوياتها من خلال أداة الدراسة.

- **الأنشطة غير الصفية**: عُرفت بأنها «الأنشطة الحرة المكملة للعجز أو القصور في المنهج التعليمي التي تساهم في دفع الضجر والملل عن الطلبة تكسبهم مهارات وهوايات جديدة" (رزق، 2011، 22).

- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها "البرامج والفعاليات والممارسات التي يقبل عليها الطلبة داخل وخارج الحرم المدرسي برغبة ذاتية، وفق قدراتهم وميولهم ورغباتهم وإمكانياتهم وتشبع ميولهم وتحقق أهدافاً تربوية وليست مرتبطة بمنهاج مادة علمية مقررة، ويشرف على تنفيذها معلم مكلف رسميا بذلك.

- **تأصيل القيم**: أولاً كلمة تأصيل تعني كما جاء في لسان العرب لابن منظور أَصَل الشيءَ: والأَصْلُ: أَسفل كل شيء وجمعه أُصول لا يُكَسَّر على غير ذلك، ويقال: اسْتَأْصَلَتْ هذه الشجرةُ أَي ثبت أَصلها (ابن منظور، 2005). واصطلاحاً تأصيل تعني: جعل للشيء أصلاً ثابتاً. مثل قولنا تأصيل النسب: أي جعل لنسبه أصلاً، وقولنا: أصِّل حضارته: بيّن أصالتها. ومنه يرى الباحث أن كلمة تأصيل تعني: جعل قيم المواطنة أصيلة في نفوس الطلبة، لا تتأثر سلبياً بما يدور حولها من مؤثرات العصر والبيئة. ويتضح معناها من خلال ما تضمنته الاستبانة من عبارات في مجالات الدراسة. ثانياً: كلمة القيم: هي الخصائص أو الصفات المرغوب فيها من الجماعة؛ والتي تحددها الثقافة القائمة؛ مثل التسامح والحق والقوة. وهي أداة اجتماعية للحفاظ على النظام الاجتماعي والاستقرار في المجتمع كما جاء عند (القرني، 2018). ويرى دور كايم (Durkheim) أن القيم الاجتماعية هي الخصائص المرغوب فيها من الجماعة وتوجه سلوكها، وتخبرهم بالفرق بين الحلال والحرام أو الصحيح والخطأ (أحلام، 2016).

- وإجرائياً هي: الأحكام المسبقة من الصفات والخصائص التي يلتزم بها أخصائيو الأنشطة غير الصفية عند التخطيط وأثناء تنفيذ فعاليات وبرامج الأنشطة، ويحثون الطلبة على الالتزام بها وتقمصها في حياتهم، وتكشفها بجلاء الاستبانة بمحاورها الأربعة. وعليه فتأصيل القيم يقصد به إجرائياً: حث الطلبة على الحفاظ على الهوية الوطنية العمانية المغروسة في نفوسهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية بدءاً بالأسرة ومروراً بالأصدقاء ووسائل الإعلام والمؤسسات الاجتماعية الأخرى وصولاً إلى المدرسة وما تمارسه في هذا الشأن من أنشطة صفية.

- **المواطنة**: ترجع كلمة المواطنة إلى أصلها الثلاثي (وطن)، والوطن هو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان (ابن منظور، 2005). وعرفها قاموس علم الاجتماع بأنها: "علاقة اجتماعية بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي (دولة)؛ توجب على الفرد الولاء والخدمة، وتلزم الدولة بالحماية والعيش الكريم للفرد، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق القانون" (غيث، 1995). كما يعرّف أشيلوف (Ichilov) كما ورد عند بوجا منكو (according to, Boga et Manço, 2009) المواطنة بأنها "مفهوم مركب ومتعدد الأبعاد، يتضمن عناصر قانونية، ثقافية، اجتماعية وسياسية؛ تعطي للمواطن حقوقًا وتفرض عليه واجبات محددة مما تكسبه شعورًا بالهوية ورباط اجتماعي".

- وفي الدراسة الحالية هي: "مجموعة من المعايير والمبادئ الأخلاقية والعقائدية الموجهة لسلوكيات الطلبة؛ والتي يمكن للأنشطة الطلابية تنميتها فيهم؛ لتجعل منهم مواطنين صالحين، والمتمثلة في أربعة مجالات تم تضمينها أداة الدراسة وهي: الانتماء والولاء، والمشاركة المجتمعية، والحقوق الوطنية، والواجبات الوطنية".

- **سبل الترقية**: جاء في المعجم الجامع للعطية (2018) أن السبيل: هو اسم مفرد، والجمع: سبل، والسبيل: هو الطَّرِيق، أو المذهب، أو النمط. وتعني ترقية فلان أو ترقَّى فلانٌ: أي تنقَّل من حال إلى حال. وتَرَقَّى العاملُ: ارتفع من درجة إلى درجة. وترقَّى في العلم وغيرِه: رقِيَ فيه درجة درجة، وترقية الموظف تعني: رفع شخص ما لدرجة وظيفية أعلى. (ابن منظور، 2005).

- أما ترقية في الدراسة الحالية فيقصد بها: الإجراء أو الفعالية أو البرنامج الذي تضمنته استبانة الدراسة ويمكن أن يتبعه أخصائي النشاط لرفع مستوى الفائدة المرجوة من ممارسة النشاط في مجال إنماء قيم المواطنة لدى الطلبة؛ وهي (15) إجراء تبينها الاستبانة.

- **أخصائي الأنشطة المدرسية**:

هو المعلم المختص والمكلف بالتخطيط والإعداد والإشراف على تنفيذ ومتابعة الأنشطة المدرسية غير الصفية داخل وخارج المدرسة؛ وتوفير متطلباتها، ويشرف عليه مدير المدرسة والمشرف المختص من الدائرة المختصة، اللذان يقومان أداءه السنوي (وزارة التربية والتعليم، 2015).

2- الإطار النظري.

يهدف إلى عرض بعض الموضوعات ذات الأهمية المعرفية والعلمية، وفق سياق الدراسة المنطقي الخاص بها، على النحو التالي:

1- أهمية الأنشطة غير الصفية:

تنبثق أهمية الأنشطة المدرسية غير الصفية من قيمتها التربوية التي تتضح من خلال ما تحققه من التأثير الإيجابي في السمات الشخصيات للطلبة، مثل إشباع ميولهم وتنمية قدراتهم وترقية مهاراتهم، ودفعهم للتعلم والتفوق، وتقوية شخصياتهم، ومعالجة بعض مشكلاتهم؛ كالخجل وضعف الشخصية. كما أورد كل من سالم (2002) وابراهيم (2017)، وعبد الحميد (2007)، والسالمي (2008)، والعصيمي (1991) ووزارة التربية والتعليم (2009)، مجموعة من النقاط التي تبين أهمية الأنشطة المدرسية يمكن تلخيصها فيما يأتي:

- أنها تجعل المدرسة مكانا محببا للطلبة لأنها تفسح لهم المجال للتعبير عن ميولهم ومواهبهم قدراتهم
- تحفز الطلبة في التحصيل العلمي وتخلق جوا من التنافس الشريف بينهم، تعزز لدى الطلبة الثقة بالنفس
- تدربهم على الكثير من الأخلاقيات الحميد كالتعاون والقيادة وتقبل الرأي الآخر والديموقراطية، وتغرس فيهم حب الوطن والولاء والانتماء له، والتضحية في سبيله.
- تدفع الطلبة لاستثمار أوقات فراغهم استثمارا إيجابيا، وتشجعهم على العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية.

ويضيف سالم (2002) أن الطلبة الممارسين للأنشطة متفوقون دراسيا،، وذكر الخراشي (2004) أنها تنمي المسؤولية الاجتماعية في الطلبة، ويؤكد العيسري والجابري (2004) أن الطلبة المشاركون فيها ينالون احترام وتقدير الإدارة والمعلمين وزملائهم، وأنها تكسبهم معارف وأخلاقيات وقيم مرتبطة بموادهم الدراسية، كما بيّنتا هيرمي وجارفيلا (Hurme,and Jarvela, 2005) أن ممارسة الأنشطة تفيد في علاج بعض المشكلات النفسية كالانطواء والخجل والفوبيا الاجتماعية، وذكر فيركلاف وستراتون (Fairclough and Stratton, 2006) أن الأنشطة الرياضية ترفع المستوى الصحي لدى الطلبة، كما توصلتا فون كلوديا وفون ستيفان (Von, Claudia and Von, Stefan , 2007) إلى أن هناك علاقة طردية بين الأنشطة والإنماء الفكري والتعليمي للطلبة المشاركين في أنشطة مختبرات ومصادر التعلم.

من ذلك كله يتضح أن الأنشطة غير الصفية تلامس جميع جوانب شخصية الطالب، وأنها ترعى وتنمي وتعزز جوانب عديدة لدى الطلبة، مكملة القصور في المقررات الدراسية.

2- أهداف الأنشطة المدرسية غير الصفية:

تحرص المدرسة على ضمان استمرار شغف الطالب بها، من خلال ما تمنحه من معارف وثقافة ومهارات وقيم، وما تهيئه له من فرص تفاعلية خارج القاعة الدراسية، لممارسة هواياته وتنمية قدراته وصقلها وتحقيق ذاته، وتدمجه في علاقات وتفاعلات اجتماعية مدرسية وخارج المدرسة، وبذلك تنمي جميع جوانب شخصيته. فقد أوضحت الكثير من الدراسات والأبحاث الأهداف التي ترمي إليها الأنشطة غير الصفية، يذكر منها ما أورده كاشف وعمر (2000) والجاويش (2007) وطه (2008) وعيد (2009) ووزارة التربية والتعليم (2015) في السلطنة كما يلي:

- تبني شخصية الطالب بناء متكاملا ليكون عضوا نافعا صالحا معتزا بوطنه وفخورا به.
- تستثمر الأوقات لدى الطلبة وتجدد المعلومات ونشاط قدراتهم العقلية وترقي الخبرات وتنوعها.
- تغرس في الطلبة المسؤولية وبعض القيم والمهارات كالقيادة والطاعة في المعروف.
- تدرب الطلبة على تقدير العمل اليدوي والتطوعي واحترام أنواع المهن والحرف وأهلها.
- تنمي الجوانب الاجتماعية كالعلاقات والتفاعلات الاجتماعية البناءة بين الطلبة.
- تنمي الملكات العقلية وتعتني بالأجسام مما يجعل الطلبة متزنين لا يطغى فيهم جانب على آخر.
- تدرب الطلبة على مواكبة مستحدثات العصر كالتدريب على الحواسيب واستخدام الانترنت.
- تعد وسيلة جذب للطلبة إلى المدرسة بما تتضمنه من عناصر تشويق.
- تكسب الطلبة النشاط والحيوية واللياقة البدنية وتجدد نفسياتهم وتعلمهم الروح الرياضية.
- تعد مجالا رحبا لاكتشاف المواهب ورعايتها.
- تغرس في الطلبة السلوكيات المرغوبة اجتماعيا مثل: التعاون وتقبل الآخر والقيادة والحرية.
- تعمل على تأصيل المواطنة لدى الطلبة من خلال مسابقتها المختلفة، وإبراز المواهب الطلابية فيها.
- تغرس قيم الولاء والانتماء الوطنيين وترسخ قيم الموروثات الشعبية لدى الطلبة.
- تنمي الوعي البيئي والثقافي لدى الطلبة وتسهم في الحفاظ على الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية.

3- مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تتنوع الأنشطة غير الصفية بتنوع سمات شخصيات الطلبة؛ التي تعمل على استكمالها بإجراءاتها وفعالياتها وبرامجها، ويمكن رصد أهم المجالات كما يلي:

أولاً: الأنشطة الدينية: وهي التي تنمي الجوانب الروحية والعقدية والتعاليم الدينية السمحة والأخلاق الحميدة لدى الطلبة ومن أمثلتها: نشاط حفظ القرآن الكريم، ونشاط جماعة الحديث الشريف، ونشاط التوعية والإرشاد (الصبيح،2005).

ثانياً: الأنشطة الاجتماعية: وهي التي تنمي النواحي الاجتماعية في نفوس الطلبة، كالتفاعلات الإيجابية والعلاقات السليمة بين الطلبة وغيرهم، كما تعنى بتدريبهم على الممارسة الفعلية للخلق الحميد كالتعاون والتنافس الشريف والحرية والمسؤولية الفردية والجماعية. ومن أمثلتها: إحياء المناسبات الاجتماعية والدينية والوطنية، وتسيير الرحلات والزيارات للأماكن التراثية والمعالم التاريخية، والمشاركة في العمل التطوعي في المدرسة والمجتمع المحلي، والمشاركة في المسابقات المحلية والوطنية والعربية والعالمية في ذات الشأن.

ثالثاً: الأنشطة الثقافية: وتتضمن البرامج الإذاعية والصحف الحائطية والإلكترونية واستثمار مصادر التعلم والمكتبة وإقامة المعارض والمحاضرات والندوات والمسابقات الثقافية المختلفة.

رابعاً: مجال الأنشطة البدنية والرياضية والفنية: وتحوي الأنشطة والمسابقات الرياضية، التي تنمي الجوانب الصحية وفق المراحل السنية للطلبة، وأنشطة الفنون التشكيلية والمسرحية والتمثيلية والتدريب على مهاراتها.

خامساً: مجال الأنشطة البيئية: وتعنى بالأنشطة البيئية، كأعمال الزراعة والنظافة العامة وبرامج التوعية المجتمعية بالمشكلات والقضايا المجتمعية والبيئية، والعناية بالموارد البيئية والتنوع الأحيائي.... إلخ.

سادساً: الأنشطة العلمية والحاسب الآلي: وتشتمل على الأنشطة العلمية مثل أفضل مخترع والمبتكر، وتسيير زيارات للمصانع واستقدام وفود منها وتنفيذ أنواع المسابقات العلمية، وبرامج واستخدامات الحواسيب الآلية (عبد الكريم، 2013، 51)

4- النظريات التربوية وممارسة الأنشطة الطلابية:

تتحدد الإجراءات التربوي، وخاصة المدرسية منها بأطر علمية ترسم لها مساراتها وأهدافها، وعليه فإن ممارسة الأنشطة غير الصفية في المدرسة، تتم وفق بعض النظريات التربوية، وأهمها:

- **نظرية التعلم الاجتماعي (نظرية التعلم بالملاحظة):** تعود إلى العالم إلبرت باندورا (Elbert Pandora)؛ الذي يقلل من أهمية التعزيز في التعلم، كما تراه المدرسة السلوكية، ويعزو التغير في السلوك والتعلم إلى الملاحظة والتقليد (حمدان، 1997). وتقوم هذه النظرية على أن الناس يتعلمون من خلال التقليد وملاحظة نماذج القدوة، وأن ما يشاهده الأطفال يكون له تأثير كبير على سلوكهم الاختياري. ولذلك يطلق على هذه النظرية أيضا نظرية التعلم بالملاحظة. وهي في الأصل امتداد وتطوير للنظرية السلوكية، حيث ترى نظرية التعلم بالملاحظة أن التعلم يحصل نتيجة لمحاكاة سلوك مشاهد، لكن هذه المحاكاة لا تكون بشكل فوري وآلي؛ بل بعد عمليات عقلية تشمل تنظيم المعلومات وتفسير المثيرات (السلوك الملاحظ)، وتكوين الفروض عن نوع الاستجابة المرغوبة التي تؤدي إلى التعزيز المطلوب (فطيم والجمال 1988، 154). وتحاول النظرية أن تفسر كيف أن ما يشاهده الأطفال من مواقف، سواء حقيقية أو في التلفزيون، ينعكس على سلوكهم مع الآخرين، خاصة إذا حصل ذلك الملاحَظ على مكافأة. ومن هنا فإن ممارسة الطلبة للأنشطة غير الصفية تتم وفق هذه النظرية، بأن الطالب المشارك في الأنشطة يحصل على مكافأة (مادية – معنوية) من إدارة المدرسة ومن معلم النشاط، بل ومن زملائه من الطلبة، ولذلك يسعى باستمرار لتكرار الحصول على المكافآت، وفي ذات الوقت يعد هذا دافعا للطالب غير المشارك أن يمارس الأنشطة حتى ينال تلك المكافآت التي يحصل عليها كل مشارك في الأنشطة.
- **النظرية البنائية في التعلم:**

من أهم مفكريها العالمان جان بيجيه وجون ديوي (Jean Piguet and John Dewey)، وتعرف النظرية البنائية على أنها: "ذلك الموقف الفلسفي أو التصورات أو الإجراءات التي تمكن الطالب من القيام بالعديد من الأنشطة التعليمية أثناء تعلمه، وتؤكد على مشاركته الفكرية الفعلية في تلك الأنشطة، بحيث يستنتج المعرفة الجديدة بنفسه، ويحدث عنده التعلم القائم على الفهم، وبمستويات متقدمة تؤدي إلى إعادة تنظيم البنية المعرفية للطالب وما فيها من معلومات". (الميهي، 2003م، ص 15). وتركز البنائية على عملية البناء المعرفي التي تتم من خلال تفاعل المتعلم مع ما حوله من أشياء وأشخاص، واثناء هذه العملية يبني المتعلم مفاهيم معينة، وهذا بالتالي يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من أشياء وأشخاص وأحداث.

ومن تطبيقها كما ذكر النجدي (2005) (1) الاستراتيجية الدائرية (دورة التعلم): هي عبارة عن نموذج دائري بين مراحل التعلم، تعتمد على التحري والاستقصاء، والبحث، وتتكون عمليا من ثلاث مراحل، هي: أ- مرحلة اكتشاف المفهوم: وتبدأ بالتفاعل المباشر بين المتعلم والخبرة الجديدة، والتي تثير لديه التساؤلات مما يدفعه للبحث عن إجابات لتلك التساؤلات. ب- مرحلة تقديم المفهوم: وتبدأ

بتزويد المتعلم بالمفهوم أو المبدأ المتعلق بالخبرة الجديدة، وأحيانا يطلب منه محاولة التوصل إلى صياغة واضحة للمفهوم بطريقة تعاونية جماعية، أو فردية، ثم يجمع من المتعلمين معلومات حول الدرس، مع مساعدة المعلم لهم في معالجتها وتنظيمها عقليا وتقديمها بلغة مناسبة للمفهوم. ج- مرحلة تطبيق المفهوم: حيث يقوم فيها المتعلم بأنشطة مخطط لها، والتي تعينه على انتقال أثر التعلم وتعميم خبرته التي اكتسبها في مواقف جديدة، مما يؤدي إلى التنظيم العقلي للخبرات وترتيبها، ويكون ذلك بإيجاد العلاقات والروابط بين الخبرات الجديدة والخبرات السابقة، وبالتالي اكتشاف تطبيقات جديدة لما تم تعلمه، فيعود إلى مرحلة الاكتشاف لتكتمل دورة التعلم. (2) استراتيجية السنادات (السقالات) التعليمية: التي تبدأ بتقديم المعلم من خلالها مجموعة من الأنشطة والبرامج التي تزيد من مستوى الفهم لدى المتعلم، حتى يستطيع أداء هذه الأنشطة ذاتيا، وتتكون من عدة مراحل، تبدأ بمرحلة التقديم: ويتم فيها إعطاء المتعلم فكرة عامة عن موضوع التعلم، مع تلميحات وتساؤلات تثيره، ثم مرحلة التعليم الجماعي: وفيها يشارك المعلم المتعلمين في بعض أفكار الدرس أو النشاط الجانبية، بطرح التساؤلات، وتركهم للبحث عن إجاباتها في مجموعات صغيرة. وتليها مرحلة التعليم الفردي: وفيها يترك الطالب ليتعلم بمفرده، تحت إشراف المعلم ومراقبته. ثم تأتي مرحلة التغذية الراجعة: وهنا يعطي المعلم تغذية راجعة للمتعلمين تصحيحا لأخطائهم، ومن ثم يتم استخدام هذه التغذية الراجعة من قبل المتعلم ذاتيا. وبعدها مرحلة مسئولية المتعلم: حيث تنتقل جميع المسئوليات من المعلم إلى المتعلم ذاته، ومراجعة أداء المتعلم دوريا، حتى يصل لإتقان التعلم. وأخيرا مرحلة استقلالية المتعلم: وهنا يترك المتعلم ليتعلم بمفرده دون تدخل من المعلم، مع التمهيد لممارسات تعليمية قادمة يقوم بها المتعلم بمفرده (النجدي، 2005، ص42).

5- مكونات المواطنة:

تحوي المواطنة ثلاثة عناصر متداخلة هي: الانتماء، المسئولية، الثقة؛ فالانتماء: هو تعبير عن رابطة معنوية بين الفرد ومجتمعه، تمنح الفرد شخصيته المستقلة ضمن الكيان الوطني الذي يمنحه الأمن والحماية. أما المسئولية: فمعناها العام فهي قدرة الفرد على تحمل واجبات الالتزام بإرادته الحرة، وقدرته على أن يفي بالتزاماته متحملاً مسئولية النتائج، وتعد المسئولية من المعايير الضابطة لسلوك المواطن. وأخيراً الثقة: وتعني الطمأنينة إلى موضوع ما، وثبات في المواقف، وهي تثبت في الوجود الروحي للإنسان، وتتزايد بالعمل المشارك (مكروم، 2004: 324). فيما يرى كي أوزبورن و جي (K. Osborne & J; 1999) أن المواطنة هي:

- إدراك أهمية الهوية القومية بما ينمي لدى الفرد الشعور بالمواطنة العالمية.
- تنمية المعارف السياسية، بما يعزز احترام الفرد النظام المجتمعي والالتزام به.
- معرفة الحقوق والواجبات، فمن حق المواطن أن يستمتع بحقوقه كاملة، مقابل الالتزام بالقوانين.
- الالتزام بالقيم الاجتماعية التي تحقق للفرد التوافق الذاتي والاجتماعي ويعينه على نبذ التناقضات القيمية.

3- الدراسات السابقة.

هناك عدد من الدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة الحالية، أبرزها:

- **أجرى البطاشي (2019)** دراسة كشف فيها أن النشاط الاجتماعي في مدارس التعليم بعد الأساسي في السلطنة يسهم بغرس القيم الإسلامية وترجمتها إلى سلوك ممارس لدى الطلبة، ويعزز الثقة بالنفس، ويزيد الممارسين له من احترامهم لذواتهم ويكسبهم احترام المعلمين والطلبة والإدارة المدرسية. أما أن النشاط الثقافي فينمي لديهم الوعي الثقافي والمعرفي ويعينهم على زيادة تحصيلهم الدراسي والتفوق، ويقوي قدراتهم اللغوية والفكرية ويوسع خبراتهم. بينما يساعدهم النشاط الرياضي على بناء الاتجاهات الاجتماعية السليمة والعناية ببناء أجسامهم ويزيد ثقتهم بأنفسهم ويشجعهم على النمو الخلقي وتنمية المهارات الجسمية. وأوضح أن النشاط الفني يساعدهم في تنمية التفكير الإيجابي والإبداعي، ويرفع من قيمة العمل اليدوي، ويرقي التذوق الفني والاحساس العميق بقدرة الله عن طريق التفكير والتأمل في مخلوقاته، ويحث على روح التعاون بينهم. وأخيرا أشار إلى بعض المعوقات التي تحد من دور الأنشطة التربوي في تنمية شخصيات الطلبة وأهمها: انعدام الأماكن المناسبة لممارستها، وقلة الحوافز للمشرفين والمشاركين، وضعف وعي أولياء الأمور لأهمية ممارسة أبنائهم الأنشطة، وإهمال إبراز نتاجات الطلبة فيها.
- **وهدفت دراسة السعدي وآخرون (2020)** للتعرف على درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة بالسلطنة، مستخدمين المنهج الوصفي واستبانة ضمت 34 فقرة ومجالات أربعة (التخطيط، والتنظيم والتنسيق، والإشراف والمتابعة، والتقويم)، وسؤالاً مفتوحاً معني بمقترحات العينة البالغ عددها (354) أخصائي أنشطة لتفعيل دورهم في استخدام التكنولوجيا. وتوصلوا إلى أن درجة استخدام التكنولوجيا في إدارة الأنشطة بشكل عام جاءت متوسطة، وتقدم مجال التخطيط جميع المجالات، يليه التنظيم والتنسيق، ثم الإشراف والمتابعة، وأخيرا مجال التقويم. وبينوا أنه لا توجد فروق دالة عند $a = 0.05$ في تفعيل التكنولوجيا عند إدارة أخصائي الأنشطة التربوية بسلطنة عُمان حسب متغيرات؛ الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في الوظيفة، في ضوء ذلك أوصوا بضرورة تدريب أخصائي الأنشطة لاستخدام التكنولوجيا في الأنشطة، وتوفير مستلزمات التقنية لذلك.

- **بينما أوضح الحراصي (2006)** بعض الصعوبات التي تقلل من فاعلية الأنشطة غير الصفية في مدارس التعليم العام بمحافظة الداخلية في السلطنة تتمثل في: كثرة الأعمال المكلف بها المعلم، وضعف الحوافز التشجيعية للمشاركين، وعدم إدراك المجتمع أهمية ممارسة الأنشطة وتدني المخصصات المالية للأنشطة. وبين عدم وجود فروق تبعا للنوع وأوصى بضرورة تكامل المقررات والأنشطة. واقترح مهناوي ورمضان (2008) في دراستهما مقترحا تضمن دليلا للمدارس في محافظة بنها بمصر لتأصيل مفهوم المواطنة في القرن الحادي والعشرين فيها، والمتضمن عدة محاور منها، أهمية الأنشطة المدرسية التي تكسب الطلبة أسس المواطنة العالمية، وأساليب تعلم الطالب التعامل مع المستجدات المؤثرة على المواطنة.
- **واستهدف بركات (2009)** في دراسته في السعودية مدى إسهام برامج التوعية الإسلامية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطالبات المرحلة الثانوية وأوضح أنه كان بدرجة عالية. وكشف زقاوة (2015) أن مدرسة التعليم المتوسط الجزائرية تتبع دور متوسط المستوى في إنماء قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذتها بشكل عام، في حين كان دور الأستاذ بمستوى مرتفع، ويليه دور المناخ المدرسي، ثم دور البرنامج التعليمية، وأخيرا دور الأنشطة المدرسية. كما أوضح عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى إلى متغير الجنس والخبرة المهنية ومادة التدريس. وتوصل شديفات وبدرانه وعثمان (2009) في دراستهم بمديرية إربد في الأردن، إلى أن دور المدرسة في إنماء قيم الانتماء والولاء لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق رأي مديري المدارس كان بدرجة عالية، بينما دورها كما يراه المعلمين متوسطاً، وأن هناك فروقا إحصائية بين استجابات المديرين حول دور المدرسة في تنمية قيم الولاء لدى الطلبة وفق متغير الجنس لصالح الذكور.
- **كما أوضحت عيوري (2005)** أن للمدرسة الأساسية دور فعال في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة في اليمن بمجالاتها الأربعة (الانتماء، الحقوق، الواجبات، والمشاركة المجتمعية)، مبينة أن مجال الحقوق جاء بدرجة عالية (أكثر من 80%)، في حين جاء دورها في مجال الواجبات بدرجة فوق المتوسط (ما بين 67%-79%)، وفي مجال المشاركة المجتمعية بدرجة دون المتوسط (66%). فيما بيّن سنشاي (Sunchi, 2002) في مدارس كاليفورنيا أنّ المعلمين ليس لديهم منهجية تدريسية واضحة لتدريس المواطنة الصالحة، وأن وجودها في المدارس متوسط المستوى. وأجرى جوسف (joseph , 2009) دراسة عن "العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية واحتمالية فرص العمل لخريجي المدارس الثانوية" بواشنطن، واستخدم نموذج التراجع اللوجستي لتقدير العلاقة بين المشاركة والتوظيف، وهو نموذج ثنائي محدود بقيمتين (0-1)، على عينة بلغت (2992) من الخريجين، وأجرى مقارنة بين المشاركين في بعض الأنشطة وغير المشاركين، واحتمالية التوظيف. وتبين له أن احتمالية التوظيف الأكثر هي للطلبة الممارسين النشاط القيادي، وكانت أقل حظا في التوظيف للممارس النشاط الرياضي. وهدفت دراسة كيفن(Kevin,2007) إلى بيان العلاقة بين التحصيل الدراسي والمشاركة في الأنشطة، ومن جهة أخرى إلى كشف العلاقة بين متغيرات نمو المراهق المتمثلة في: مفهومه لذاته، ومفهومه لذاته الاكاديمية، وسلوكه العدواني. وبينت دراسته ارتفاع التحصيل الدراسي ومفهوم الذات وقلة العدوانية لدى المشاركين في الأنشطة أكثر مما هي لدى غير المشاركين.
- **وأشارت أميمة وكشيدة (2015)** في دراستهما عن دور حصة التربية البدنية في تعزيز قيم المواطنة الاجتماعية والقيمية لدى طلبة الثالث الثانوي بثانويتي قمار والوادي، معتمدتين المنهج الوصفي والاستبانة في عينة قصدية قوامها 200 طالباً وطلبة إلى أن الطلبة لديهم تصو ا رت انطباعية تقييمية إيجابية عن التربية البدنية نابعة من مفهوم براغماتي لأنهم يعدونها سبباً في تحقيق النجاح ونيل الشهادة، كما أوضحتا أن التربية البدنية تسهم في تعزيز قيم المواطنة في بعدها الاجتماعي والقيمي، غير أن تعزيزها للبعد الاجتماعي كان أكثر تركيزا وعمقاً.
- **في حين أوضح الغنبوصي وأحمد (2020)**، أن دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس كان دوراً كبيرا لجميع محاور المهارات القيادية (تحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والتفاعل الاجتماعي، والتفاوض). كما بين العمري (2011)، في جامعة البلقاء أن مستوى مشاركة الطلبة في الانشطة الطلابية قليلة بلغت 37% ما يشير إلى أن هناك عزوف عن ممارسة الأنشطة الطلابية، ويبرر ذلك لطبيعة التخصصات، وقلة أوقات الفراغ لدى الطلبة، فضلا عن عدم ملامسة الأنشطة الممارسة رغبات الطلبة وميولهم، مع قلة التجهيزات المتوافرة لها في الجامعة، واقترح العمري لتفعيل المشاركة الطلابية، توفير الأجهزة اللازمة، وتنويع فعالياتها بما يتوافق وميول ورغبات الطلبة. وأظهر القرني (2018) أن للأنشطة اللامنهجية دور مهم في تعزيز القيم الاجتماعية والأخلاقية والوطنية لدى الطلبة في جامعة تبوك، وبين أن الطالبات أكثر تفاعلاً مع الأنشطة اللامنهجية، مما زاد تعزيز القيم لديهن.
- **وأوضح هنري (Hanray, 2007)**، أنّ ممارسة الطلاب للأنشطة داخل الجامعة في المجتمع الأمريكي، تعدهم للتعامل مع التحديات التي تواجههم كالحوارات والمناقشات مع المعلمين، وتعليمهم الأسلوب الديمقراطي ومشاركتهم في حل القضايا المجتمعية داخل وخارج الجامعة كل ذلك أسهم في تعزيز وغرس قيم المواطنة لديهم. بينما قام ماروني (Mar Wanna, 1997)، بدراسة كان هدفها

كشف أثر النشاط الأخلاقي في بناء القيم والسمات لدى عينة من الطلبة الكنديين والصينيين والأوروبيين، وتوصل إلى وجود فروق إحصائية في أنماط القيم الخلقية لصالح الكنديين والأوروبيين. وهدف ونج ووايس(Wang and Wise, 1997) إلى التوصل للأهداف المتوقعة من المشاركة في الأنشطة لدى الشباب في المجتمع الصيني، وكان أبرز نتائج دراستهما أن أهداف ممارسة الشباب الأنشطة هي: التنافس والمتعة وتكوين علاقات اجتماعية والانجاز والشعور بالذات، كما بينا أن الفروق كانت لصالح الإناث. من أبرز نتائجها أنّ أسباب

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية أن الأنشطة المدرسية غير الصفية تحظى باهتمام كبير من لدن الباحثين والمؤسسات التعليمية على اختلاف مستوياتها، وأنه ومع تنوع تقديم العناية لها يتبين أن لها أهميته في بناء الشخصية المتزنة، وفي ضمان الاستقرار الشخصي للطالب وللمجتمع، باعتبارها صمام الأمان من الانجراف نحو السلوكيات غير المرغوبة، كما يتبين أن الباحثين قد تناولوها من خلال أساليب ومناهج شتى، وقد أوضح غالبيتهم ضرورة تحويل تلك الدراسات إلى واقع ملموس بما يجنى معه ثمار تلك الجهود في أجيال الأمة وأوطانها، وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات وإن اختلف بعضها مع دراسته في الهدف والمنهج وفي مناطق التطبيق، وذلك في تحجيم مشكلة دراسته، ومنهجها وإطارها النظري، فضلا عن استفادته منها في أدوات دراسته ومجرياتها، مما أعانه في التوصل للنتائج المرجوة.

4- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

أ- منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع أهداف الدراسة، ومعالجة مشكلتها كمياً وكيفياً، من خلال الإطار النظري الذي يبين أهمية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة، ويوضح مفهوم قيم المواطنة وأهميتها للحفاظ على الهوية الوطنية، كما أعتمد منهج المسح الاجتماعي بالعينة العشوائية المقصودة والتحليل الكمي والكيفي للتوصل إلى مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة وآليات ترقيتها.

ب- مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل جميع أخصائيي الأنشطة التربوية بالمدارس الحكومية البالغ عددهم (67) أخصائيا وأخصائية أنشطة في محافظة ظفار للفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2022/2023. أما العينة فهي عينة احتمالية عشوائية بسيطة انطلاقا من صغر حجم مجتمع الدراسة، حيث تم حصر مجتمع الدراسة حصرا شاملا، ومنح الباحث لكل فرد من أفراد المجتمع احتمالية دخوله عينة الدراسة بأن رفع أولاً الاستبانة في الجوجل فورم، ثم وزعها على جميع أخصائيي الأنشطة عبر البريد الإلكتروني، ليسهل تعبئتها من قبلهم، وبعد انقضاء المدة المحددة استخرج الباحث الاستبانات فبلغ عددها (65) استبانة، وبعد تفحصها تبين صلاحية جميع الاستبانات المستخرجة للتحليل. وبذلك يكون عدد العينة التي استجابت للدراسة (65) أخصائيا وأخصائية أنشطة. وبنسبة 97.01% من مجتمع الدراسة. والجدول (1) يوضح ذلك.

الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة:

الجدول رقم (1) يبين توزيع العينة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

رقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	النوع	ذكور	35	53.8
		إناث	30	46.2
المجموع			65	100.0
2	الجنسية	عماني	65	100.0
		غير عماني	0	0.0
المجموع			65	100.0
3	الخبرة العملية	من 1 - 4 سنوات	0	0.0

رقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
		من 5 - 9 سنوات	1	1.5
		10 سنوات فأكثر	64	98.5
المجموع			65	100.0

يوضح الجدول رقم (1) وصف خصائص أفراد عينة الدراسة باستخدام التكرارات والنسب المئوية، حيث بينت النتائج أن فئة الذكور في العينة كانت هي الأعلى مقارنة بنسبة الإناث في العينة، حيث بلغت نسبة الذكور (53.8%)، في حين بلغت نسبة الإناث في العينة (46.2%). أما فيما يتعلق بالجنسية فقد جاء حملة الجنسية العمانية بأعلى نسبة بين أفراد العينة وبلغت (100%)، وهذا يعني ان جميع الاخصائيين من الجنسية العمانية ولا يوجد جنسيات أخرى بينهم. وأوضحت نتائج الجدول في جانب الخبرة العملية أن فئة (10 سنوات فأكثر)، نسبتهم من جملة العينة (98.5%)، أما فئة الخبرة العملية (من5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) فضمت أخصائياً واحداً فقط، ولم يكن من بين العينة من هو خبرته العملية أقل من (5 سنوات).

ج- أداة الدراسة:

استعان الباحث في تصميم أداة دراسته بالإطار النظري وبعض الدراسات السابقة مثل دراسة كل من البطاشي (2019) والحراصي (2006) وعيوري (2005)، وتكونت من جزأين:

الأول- يتضمن عنوان الدراسة وأهدافها والبيانات الأولية للعينة وهي (النوع الاجتماعي – الجنسية – الخبرة العملية).

الثاني- شمل عبارات محوري الدراسة وهما: الأول: محور مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة ويتضمن (33) عبارة، موزعة بين أربعة مجالات من قيم المواطنة وهي: الولاء والانتماء وعباراته (1-8) ومجال المشاركة المجتمعية وعباراته (9-16)، ومجال الحقوق وعباراته (17-25) ومجال الواجبات وعباراته (26-33). والمحور الثاني: يتضمن (15) عبارة، توضح مستويات سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة. وجاءت الاستبانة بإجمالي عدد من العبارات بلغ (48) عبارة، تقاس كل فقرة من خلال سؤال يطلب من المستجيب وضع علامة ☑ في الخانة التي تعبر عن وجهة نظره، على مقياس ليكرت الخماسي. ويوضح الجدول رقم (2) تصنيف مستويات الموافقة، والدرجة التي تعطى لها في المعالجة الإحصائية. والملحق رقم (1) يوضحها.

الجدول رقم (2) يوضح مستويات الموافقة على فقرات الاستبانة وتعبيراتها اللفظية وتقديراتها الكمية.

المستوى	موافق جداً	موافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

د- صدق الأداة الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري للأداة عرضها على مجموعة من الأساتذة والمحكمين بلغ عددهم (...) من جامعة ظفار وجامعة السلطان قابوس، لمعرفة مدى صلاحيتها لقياس الصفة المراد قياسها، وللتأكد من مدى ارتباط فقراتها بمحاورها ومجالاتها، ودرجة وضوحها وملاءمتها وجودة لغتها. وهذه الوسيلة هي أفضل السبل حيال التحقق من الصدق الظاهري كما أشار (Eble, 1972). وتم الأخذ بـ (90%) من آراء المحكمين، وأصبحت بالشكل النهائي (....) عبارة وجزءان. والملحق رقم (2) يبين المحكمين.

هـ- ثبات الأداة:

ثبات الأداة يعني التناغم والتناسق في نتائجها، وللتحقق من ثباتها واتساقها الداخلي وإمكانية الاعتماد على نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة، تم استخدام اختبار معامل "كرو نباخ ألفا"، كما يتضح من الجدول التالي:

الجدول (3) يبين قيم معامل الثبات والاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا)

م	المتغيرات حسب المجال	قيم كرونباخ ألفا	عدد العبارات
1	مجال قيم الولاء والانتماء	0.841	8
2	مجال قيم الحقوق	0.778	9
3	مجال قيم الواجبات	.0.748	8
4	مجال المشاركة المجتمعية	0.780	8
5	المحور الأول: مستويات دور الأنشطة في إنماء قيم المواطنة	0.966	33

م	المتغيرات حسب المجال	قيم كرونباخ ألفا	عدد العبارات
6	المحور الثاني: مستويات آليات ترقية دور الأنشطة في إنماء المواطنة	0.945	15
	معامل الثبات الكلي/ مجموع العبارات	.901	48

يوضح الجدول رقم (3) أن معامل الثبات للمجال الأول لدور الأنشطة في إنماء قيم المواطنة للمجال الأول (قيم الولاء والانتماء) بلغ 0.841، في حين بلغ معامل الثبات للمجال الثاني (قيم المشاركة المجتمعية) 0.780، وبلغت قيمته للمجال الثالث (قيم الحقوق) 0.778، وأخيراً بلغ معامل الثبات للمجال الرابع (مجال الواجبات) 0.748. وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور الأول المتمثل في مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة إجمالاً 0.966، في حين بلغت قيمته للمحور الثاني: مستويات سبل ترقية دور الأنشطة في تأصيل قيم المواطنة 0.945. يتبين أن معاملات الثبات قد اجتازت اختبارات الثبات حيث تتمتع الأداة بمعامل ثبات مرتفع بلغ (901.)، مما يدل على قدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، وتراوحت معاملات الثبات الداخلية للاستبانة بين (748.) في حدها الأدنى، و(966.) في حدها الأعلى، وبذلك يتضح أن جميع المجالات قيمها أكبر من قيمة معامل الثبات النموذجية والبالغة 70%. مما يدل على أنها صالحة لتحقيق أهداف الدراسة، وتقيس ما وضعت لقياسه، كما يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة.

و- **أساليب المعالجة الإحصائية:** بهدف التوصل إلى نتائج الدراسة، تم استخدام برامج SPSS نسخة V 26 في معالجة بيانات الاستبانة، واعتمادا على:

1. اختبار معامل الثبات والاعتمادية: لقياس مدى ثبات الأداة.
2. النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لوصف خصائص العينة، وتحديد مستويات استجاباتها حيال مجالات الأداة.
3. اختبار "ت": لمعرفة الفروق بين استجابات أفراد العينة للمتغيرات في حالة عينتين مستقلتين.
4. اختبار ONE WAY ANOVA: لكشف الفروق بين استجابات أفراد العينة للمتغيرات، في حالة أكثر من عينتين مستقلتين.

5- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **نتيجة الإجابة عن السؤال الأول:** ما مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالاتها الأربعة (الولاء والانتماء –المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار – أنموذجاً)، كما يرى أخصائيوها؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة كما يتبين من الجداول التالية.

أولاً- مجال قيم الولاء والانتماء:

الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الولاء والانتماء لدى الطلبة من وجهة نظر أخصائي الأنشطة غير الصفية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
2	تنظم جماعات الأنشطة الاحتفالات بالأعياد الوطنية باستمرار مما يعزز الهوية الوطنية.	4.71	.45	1	مرتفع جدا
5	تنمي جماعة الخدمة العامة الاعتزاز والفخر بالوطن لدى الطلبة من خلال فعاليتها في خدمة المجتمع.	4.37	.72	2	
6	توجه جماعات الأنشطة الطلبة للمشاركة في المسابقات الخارجية مما يرفع اسم السلطنة بين الدول	4.34	.64	3	مرتفع جدا
1	تحرص جماعات الكشافة والمرشدات على استثمار طابور الصباح في غرس احترام العلم والنشيد الوطني.	4.32	.85	4	
8	تنفذ جماعات الأنشطة العديد من المسابقات الداخلية التي تعزز الانتماء والولاء للوطن وحكومته.	4.23	.65	5	مرتفع جدا

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	ترسخ جماعات الأنشطة قيمة الوحدة الوطنية بين الطلبة من خلال تكافؤ فرص إشراكهم في برامجها.	4.17	.76	6	مرتفع
3	تنفذ جماعة الرحلات زيارات إلى المعالم التاريخية للسلطنة بما ينمي الاعتزاز بمكانتها التاريخية.	4.14	.99	7	مرتفع
7	تعرف جماعات الأنشطة الطلبة بالعلماء العمانيين وأثرهم في النهضة العمانية والعربية مما يعزز لديهم الولاء والانتماء	4.09	.76	8	مرتفع
	المتوسط الحسابي العام	4.31	.54	مرتفع جدا	

يتبين من الجدول أعلاه أن مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الولاء والانتماء لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي (محافظة ظفار – أنموذجاً) من وجهة نظر أخصائي الأنشطة غير الصفية جاءت بمستوى مرتفع جدا، وفقاً للمتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (4.31)، بانحراف معياري قدره (.54)، وذلك بناء على المعيار الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة وفق الملحق رقم (2).

وبينت النتيجة أن أعلى عبارات قيم مجال الولاء والانتماء كانت "تنظم جماعات الأنشطة الاحتفالات بالأعياد الوطنية باستمرار مما يعزز الهوية الوطنية"، التي بلغ متوسطها الحسابي (4.71). أما أدنى العبارات فكانت "تعرف جماعات الأنشطة الطلبة بالعلماء العمانيين وأثرهم في النهضة العمانية والعربية مما يعزز لديهم الولاء والانتماء"، وبمتوسط حسابي بلغ (4.09). ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أن جماعات الأنشطة غير الصفية في مدارس مرحلة ما بعد التعليم الأساسي ومنها بعض الجماعات مثل جماعة الخدمة العامة تحرص على تنمية الاعتزاز والفخر بالوطن لدى الطلبة من خلال فعالياتها المختلفة كطابور الصباح وما يصاحبه من احترام العلم والنشيد الوطني، أو تنظيم الاحتفالات بالأعياد الوطنية باستمرار مما يعزز الهوية الوطنية. وقد انحصرت مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الولاء والانتماء لدى الطلبة من وجهة نظر أخصائي الأنشطة بين المستوى المرتفع جداً والمرتفع فقط، ولم يكن من بينها مستويات متوسطة أو منخفضة أو منخفضة جداً.

والملاحظ توافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بركات (2009) في السعودية التي أشارت إلى أن برامج التوعية الإسلامية للأنشطة غير الصفية تسهم بدرجة عالية في تنمية قيم المواطنة الصالحة لطالبات المرحلة الثانوية، ودراسة شديفات وآخرون (2009) في الأردن الذي أوضح أن دور المدرسة في إنماء قيم الانتماء والولاء لدى طلبة المرحلة الثانوية وفق رأي مديري المدارس كان أيضاً بدرجة عالية. في حين تختلف مع نتيجة كل من دراسة زقاوة (2015) في الجزائر، وسنشاي (Sunchi, 2002) في مدارس كاليفورنيا اللتين أوضحتا أن درجة تنمية قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية كانت متوسطة. ويلاحظ أن هذه النتيجة قد حققت جزءا من أهداف الدراسة المتمثل في معرفة مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجال الولاء والانتماء للوطن لدى الطلبة.

ثانياً: مجال قيم المشاركة المجتمعية

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال المشاركة المجتمعية لدى الطلبة من وجهة نظر أخصائي الأنشطة غير الصفية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
6	تنمي جماعات الأنشطة بين الطلبة قيم التعاون والعمل الجماعي عند تنفيذ فعالياتها	4.51	.50	1	مرتفع جدا
2	تشرك جماعات الأنشطة الطلبة في تنفيذ الاحتفاء بالمناسبات الوطنية مما يعزز قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلبة	4.43	.55	2	
1	تشجع فعاليات جماعات الأنشطة الطلبة لتوثيق العلاقة بين المدرسة بالمجتمع المحلي مما ينمي المشاركة المجتمعية لديهم	4.34	.53	3	مرتفع جدا
3	تحث جماعات الأنشطة الطلبة على المشاركة في أعمال مؤسسات المجتمع العامة كالتشجير بما ينمي المساهمة المجتمعية لديهم	4.31	.55	4	

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
5	توجه جماعات الأنشطة الطلبة للانخراط في الأعمال التطوعية مع مؤسسات المجتمع المدني مما ينمي حب العمل التطوعي لديهم	4.25	.70	5	مرتفع جدا
8	تنفذ جماعات الأنشطة برامج توعوية وإرشادية لخدمة المجتمع المحلي.	4.18	.68	6	مرتفع
7	توجه جماعات الأنشطة الطلبة للمشاركة الفاعلة في حل الأزمات والكوارث المجتمعية	4.03	.77	7	مرتفع
4	تستضيف جماعات الأنشطة شخصيات عمانية ذات قيم وطنية بارزة أثناء الفعاليات والمسابقات التي تنفذها عملا بمبدأ التعلم بالقدوة	4.03	.79	8	مرتفع
	المتوسط العام	4.26	.46	مرتفع جدا	

يتضح من الجدول أعلاه، حصول قيم مجال المشاركة المجتمعية على مستوى مرتفع جداً، وفقاً للمتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (4.26)، بانحراف معياري قدره (46.)، وذلك بناء على المعيار الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة وفق الملحق (2).

وبينت النتيجة أن أعلى مستويات عبارات قيم مجال المشاركة المجتمعية كانت "تنمي جماعات الأنشطة بين الطلبة قيم التعاون والعمل الجماعي عند تنفيذ فعالياتها"، وذلك وفق المتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (4.51). أما أدنى عبارات قيم مجال المشاركة المجتمعية فكانت "تستضيف جماعات الأنشطة شخصيات عمانية ذات قيم وطنية بارزة أثناء الفعاليات والمسابقات التي تنفذها عملا بمبدأ التعلم بالقدوة"، وذلك وفق المتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (4.03). ولم تكن بينها عبارات حاصلة على المستوى المتوسط أو المنخفض أو المنخفض جداً. ويعلل الباحث هذه النتيجة كما يرى أن جماعات الأنشطة غير الصفية تشجع الفعاليات التي توثق العلاقة بين المدرسة بالمجتمع المحلي، وتشرك الطلبة في تنفيذ الاحتفاء بالمناسبات الوطنية، وتحثهم على المشاركة في أعمال مؤسسات المجتمع المدني والعامة كالتطوع والتشجير مما يعزز قيم المشاركة المجتمعية لدى الطلبة بدرجات مرتفعة. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العاني وآخرون (2020) في السلطنة، وعيوري (2005) في اليمن، بينما تتفق مع نتيجة دراسة شديفات وآخرون (2009) في إربد بالأردن. ويلاحظ أن هذه النتيجة قد حققت جزءا من أهداف الدراسة المتمثل في معرفة مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجال المشاركة المجتمعية لدى الطلبة.

ثالثاً: مجال قيم الحقوق الوطنية

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مجال قيم الحقوق الوطنية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
7	تنمي جماعات الأنشطة روح المنافسة الشريفة لدى الطلبة.	4.42	.49	1	مرتفع جدا
1	تمنح جماعات الأنشطة الطلبة الثقة بالنفس والمسؤولية بإشراكهم في القرارات التي تهمهم.	4.29	.57	2	مرتفع جدا
2	تكسب جماعات الأنشطة الطلبة مهارات التعامل في المواقف الحياتية بعقلانية وموضوعية.	4.22	.59	3	مرتفع جدا
8	تمنح جماعات الأنشطة الحوافز للمشاركين فيها وفق مبدأ العدالة	4.18	.52	4	مرتفع
6	تكسب جماعات الأنشطة الطلبة احترام الوقت والشعور بأهميته في حياة الإنسان أثناء فعالياتها وبرامجها	4.17	.62	5	مرتفع
5	تمنح جماعات الأنشطة الطلبة حق المشاركة في التخطيط والتنفيذ للأنشطة وفق مهاراتهم.	4.14	.68	6	مرتفع
4	تطبق جماعات الأنشطة مبادئ الديموقراطية عند إجراء انتخابات مجالسها	4.11	.66	7	مرتفع
9	تعطي جماعات الأنشطة الطلبة فرصاً متساوية للمشاركة في فعالياتها	4.08	.59	8	مرتفع
3	تنفذ جماعات الأنشطة فعاليات توعوية عن الحقوق الممنوحة للمواطن.	3.78	.97	9	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	المتوسط العام	4.15	.48	مرتفع	

يتضح من الجدول أعلاه، حصول الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الحقوق الوطنية على مستوى مرتفع، وفقاً للمتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (4.15)، بانحراف معياري قدره (48.)، وذلك بناء على المعيار الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة وفق الملحق رقم (2).

وبينت النتيجة إحراز العبارة رقم (7) التي تنص على "تنمي جماعات الأنشطة روح المنافسة الشريفة لدى الطلبة" مستوى مرتفعاً جداً في تأصيل قيم مجال الحقوق الوطنية وفق المتوسط الحسابي للاستجابات البالغ (4.42). أما العبارات مستوى في تأصيل قيم الحقوق الوطنية فكانت العبارة رقم (3) التي مفادها "تنفذ جماعات الأنشطة فعاليات توعوية عن الحقوق الممنوحة للمواطن"، وذلك وفق المتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (3.78). ويتبين أنه لم يكن من بين المستويات لدور الأنشطة غير الصفية في تأصيل في تأصيل قيم الحقوق الوطنية لدى الطلبة وفق رأي عينة الدراسة مستوى متوسط أو منخفض أو منخفض جداً. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال استجابات أخصائيي الأنشطة غير الصفية الذين يرون أن عبارات هذا المجال لا تتفق والواقع الفعلي المعاش في المدارس من تأصيل قيم مجال الحقوق الوطنية، بمعنى أن الأنشطة غير الصفية لا تؤصل لقيم الحقوق الوطنية بالدرجة العالية جداً إلا في حدود ضيقة، أي أن مستوى دورها يميل إلى المرتفع فقط ولا يرقى للمستوى العالي جداً.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من عيوري (2005) في اليمن التي ترى أن مستوى دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الحقوق الوطنية كان عالياً، وزقاوة (2015) في الجزائر، في حين تختلف مع نتيجة دراسة العاني وآخرون (2020) في سلطنة عمان التي بينت المستوى المتوسط للأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة بشكل عام. ويلحظ أنه لم يكن من بين مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الحقوق الوطنية لدى الطلبة مستوى متوسطا، أو منخفضا، أو منخفضا جداً وتشير هذه النتيجة إلى تحقق جزءا من أهداف الدراسة المتمثل في معرفة مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجال الحقوق الوطنية لدى الطلبة.

رابعاً: مجال قيم الواجبات الوطنية

الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى مجال قيم الواجبات الوطنية

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
8	تشجع جماعات الأنشطة الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة والمجتمع.	4.48	.50	1	مرتفع جدا
2	تعزز جماعات الأنشطة لدى الطلبة احترام قوانين الدولة والالتزام بها في حياتهم الاجتماعية.	4.37	.48	2	مرتفع جدا
4	ترسخ جماعات الأنشطة لدى الطلبة المفاهيم الحميدة مثل التسامح والوسطية.	4.34	.53	3	مرتفع جدا
5	تعزز جماعات الأنشطة لدى الطلبة الحفاظ على الوحدة الوطنية	4.29	.57	4	مرتفع جدا
6	تحث جماعات الأنشطة الطلبة للمحافظة على موارد البيئة العمانية لاستدامتها.	4.25	.56	5	مرتفع جدا
1	تؤكد جماعات الأنشطة على المسؤولية الجماعية من خلال فعالياتها مع مؤسسات المجتمع المدني.	4.23	.58	6	مرتفع جدا
7	تغرس جماعات الأنشطة لدى الطلبة الاستعداد للدفاع عن الوطن	4.17	.74	7	مرتفع
3	تحث جماعات الأنشطة الطلبة على المساهمة في حل القضايا المعاصرة في المجتمع العماني	3.89	.93	8	مرتفع
	المتوسط العام	4.25	.45	مرتفع جدا	

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال قيم الواجبات الوطنية كان بمستوى مرتفع جدا، وفقاً للمتوسط الحسابي للاستجابات الذي بلغ (4.25)، بانحراف معياري قدره (.45). وبينت النتيجة أن أعلى مستويات عبارات مجال قيم الواجبات الوطنية كانت العبارة "تشجع جماعات الأنشطة الطلبة على المحافظة على ممتلكات المدرسة والمجتمع"، وبمتوسط حسابي بلغ (4.48). أما أدنى عبارات مجال قيم الواجبات الوطنية مستوى في المجال المرتفع جداً فكانت العبارة "تحث جماعات الأنشطة الطلبة على المساهمة في حل القضايا المعاصرة في المجتمع العماني، وبمتوسط حسابي بلغ (3.89). وتعود هذه النتيجة إلى ما تقوم به جماعات الأنشطة غير الصفية من تعزيز احترام قوانين الدولة والالتزام بها في حياة الطلبة الاجتماعية، وترسيخها المفاهيم الحميدة مثل التسامح والوسطية لديهم، والحفاظ على الوحدة الوطنية وموارد البيئة العمانية لاستدامتها، وتشجيعها الطلبة على الاستعداد للدفاع عن الوطن.

ويلاحظ أنه لم يكن من بين مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم مجال الحقوق الوطنية لدى الطلبة مستوى متوسط أو منخفض او منخفض جداً. وتشير هذه النتيجة إلى تحقق جزءا من أهداف الدراسة المتمثل في معرفة مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجال الواجبات الوطنية لدى الطلبة.

ويلخص جدول رقم (8) مستوى دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم الواجبات الوطنية لدى الطلبة من وجهة نظر أخصائي الأنشطة في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً).

جدول رقم (8) مستوى دور الأنشطة غير الصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطلبة في مجالات الدراسة الأربعة

م	المتغيرات حسب المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	**مجال قيم الولاء والانتماء**	**4.31**	**.54**	**1**
2	**مجال قيم المشاركة المجتمعية**	**4.26**	**.46**	**2**
4	**مجال قيم الواجبات الوطنية**	**4.25**	**.45**	**3**
3	**مجال قيم الحقوق الوطنية**	**4.15**	**.48**	**4**
	الدراسة ككل	**4.24**	**.41**	

يتبين النتائج في الجدول أن المتوسط الحسابي الكلي لاستجابات إفراد العينة حول مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة لمجالات الدراسة (الولاء والانتماء –المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار – أنموذجاً) من وجهة نظر أخصائي الأنشطة، قد بلغ (4.24) بانحراف معياري قدره (0.41)، وبناء عليه وعلى المعيار المستخدم في هذه الدراسة؛ فإن مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة قد كان مرتفعاً جداً. وجاء مجال قيم الولاء والانتماء في المرتبة الأولى، يليه مجال قيم المشاركة المجتمعية، ثم مجال قيم الواجبات الوطنية، ويأتي أخيراً مجال قيم الحقوق الوطنية. وبهذه النتيجة يتبين أن الهدف الأول من أهداف الدراسة وهو معرفة مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) من وجهة نظر أخصائيها قد تحقق وفق ترتيب المبين لمجالاتها في الجدول أعلاه.

- **نتيجة الإجابة على السؤال الثاني:** " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ بين آراء أخصائي الأنشطة لمستويات دور الأنشطة في تأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة (الولاء والانتماء- المشاركة المجتمعية –الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في السلطنة (محافظة ظفار أنموذجاً) تبعاً للمتغيرات (النوع- الخبرة العملية)؟

1- الفروق تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

للإجابة عن هذا التساؤل تبعاً لمتغير النوع تم إجراء اختبار "ت" للتعرف على الفروق والاختلافات الإحصائية بين استجابات اخصائي الانشطة تجاه مستويات دور الأنشطة في تأصيل قيم المواطنة **في مجالات الدراسة (الولاء والانتماء- المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية –الواجبات الوطنية)** لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي بمحافظة ظفار أنموذجاً وفق متغير النوع؛ كما يتضح من الجدول التالي.

جدول رقم (9) يوضح نتائج تحليل اختبار "ت" للفروق تجاه مستويات دور الأنشطة في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في السلطنة (محافظة ظفار أنموذجاً) وفق متغير النوع

المتغيرات حسب المجال	قيمة "ت"	درجات الحرية	متوسط العينة		الاحتمال
	المحسوبة	df	ذكر	أنثى	Sig. (p value)
مجال قيم الولاء والانتماء	.269	63	4.3224	4.2857	0.136
مجال قيم المشاركة المجتمعية	1.031	63	4.3143	4.1958	0.614
مجال قيم الحقوق الوطنية	1.169	63	4.2190	4.0778	0.394
مجال قيم الواجبات الوطنية	-.173-	63	4.2429	4.2625	0.454

يوضح الجدول رقم (9) أن قيم p value لجميع **مجالات الدراسة (الولاء والانتماء- المشاركة المجتمعية –الحقوق الوطنية –الواجبات الوطنية)** تساوي على الترتيب (0.136- 0.614- 0.394- 0.454) وهي جميعها أكبر من **مستوى α≤0.05** وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائيي الأنشطة لمستويات دور الأنشطة اللاصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة (الولاء والانتماء- المشاركة المجتمعية –الحقوق الوطنية –الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في السلطنة (محافظة ظفار أنموذجاً) تبعاً لمتغير (النوع). وتعلل هذه النتيجة بأن عينة الدراسة المكونة من أخصائيين وأخصائيات أنشطة مدرسية متفقون في آرائهم حيال المستوى المرتفع لدور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة بغض النظر عن النوع؛ مما يعني أن متغير النوع لم يؤثر على وجهات نظرهم. وبذلك يتحقق الجزء الأول من الهدف الثاني للدراسة وهو معرفة مدى تأثير (متغير النوع) في استجابات العينة تجاه مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة.

2- الفروق تبعاً لمتغير الخبرة العملية:

هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (**α≤0.05**) بين استجابات أخصائي الأنشطة غير الصفية تجاه مستويات دور الأنشطة في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) في المجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة العملية لديهم؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم إجراء اختبار "ONE WAY ANOVA" للتعرف على الفروق والاختلافات الإحصائية، كما يوضح الجدول التالي.

جدول رقم (10) يوضح نتائج اختبار ANOVA بين آراء أخصائي الأنشطة لمستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي وفقاً لمتغير الخبرة العملية لديهم

المتغيرات حسب المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	Sig.
مجال قيم الولاء والانتماء	بين المجموعات	.490	1	.490	1.666	0.202
	داخل المجموعات	18.526	63	.294		
	الإجمالي	19.015	64			
مجال قيم المشاركة المجتمعية	بين المجموعات	.136	1	.136	.631	0.430
	داخل المجموعات	13.530	63	.215		
	الإجمالي	13.666	64			
مجال قيم الحقوق الوطنية	بين المجموعات	.005	1	.005	.020	0.889
	داخل المجموعات	15.173	63	.241		
	الإجمالي	15.178	64			
مجال قيم الواجبات الوطنية	بين المجموعات	.141	1	.141	.687	0.410
	داخل المجموعات	12.968	63	.206		
	الإجمالي	13.109	64			

يوضح جدول رقم (10) أن قيم p value لمجالات الدراسة (الولاء والانتماء- المشاركة المجتمعية –الحقوق الوطنية –الواجبات الوطنية)، تساوي على التوالي: (0.202- 0.430- 0.889- 0.410) ويتبين أنها جميعها قيم أكبر من α≤0.05 وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائي الأنشطة غير الصفية لمستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة

التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) وفقاً لمتغير الخبرة العملية لديهم. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال نظرة أخصائيي الأنشطة غير الصفية إلى أن مستويات در الأنشطة في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة؛ في جميع مجالات الدراسة (الولاء والانتماء- المشاركة المجتمعية –الحقوق الوطنية –الواجبات الوطنية)، لم تتأثر بتغير خبرتهم؛ فبالرغم من تباين خبراتهم، ما بين سنة إلى أكثر من (10) سنوات، إلا أنهم متفقون على ارتفاع مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة بنفس القدر من المستوى والأهمية؛ وهذا ما أكدته نتيجة إجابة السؤال الأول التي تشير إلى أن مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة قد كان بمستوى مرتفع جداً. وإن ظهر حصول دورها في تأصيل قيم الولاء والانتماء في المرتبة الأولى، ويليه مجال قيم المشاركة المجتمعية، ثم مجال قيم الواجبات الوطنية، وأخيراً مجال قيم الحقوق الوطنية؛ إلا أنه الجدول رقم (10) بيّن هذا الترتيب لا يعود إلى وجود فروق داله إحصائياً. وبذلك يتحقق الجزء الثاني من الهدف الثاني للدراسة وهو معرفة مدى تأثير (متغير الخبرة العملية) في استجابات العينة تجاه مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة. ويخلص الباحث من ذلك إلى أن الهدف الثاني الذي تسعى الدراسة لكشفه قد تحقق، حيث تبين أن متغيري الدراسة لم يكن لهما تأثير في استجابات العينة حول مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة.

- **نتيجة الإجابة على السؤال الثالث: "ما مستويات سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) كما يرى أخصائيوها؟**

وللإجابة عن هذه السؤال استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتوصل إلى مستويات سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) من وجهة نظر أخصائيها؛ كما يبين الجدول التالي.

الجدول رقم (11) يبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومدى سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) من وجهة نظر أخصائيها

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
11	إبراز جهود وانتاج كل جماعات الأنشطة بالوسائل المختلفة داخل المدرسة	4.58	.49	1	مرتفع جدا
6	زيادة التعاون بين جماعات الأنشطة غير الصفية وبين مؤسسات المجتمع لتنمية قيم المواطنة.	4.37	.54	2	
12	إجراء مراجعة مستمرة لما تحقق من أهداف جماعات الأنشطة غير الصفية والصعوبات التي تحول دون تحقيق بعضا منها لتلافيها مستقبلا.	4.35	.64	3	مرتفع جدا
5	تضمين برامج تنمية قيم المواطنة في خطة الأنشطة المدرسية السنوية.	4.29	.72	4	
14	التفعيل الإعلامي الخارجي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالأنشطة غير الصفية وبرامجها لتنمية قيم المواطنة لدى الطلبة	4.28	.80	5	مرتفع جدا
8	تضمين خطط اللجان المشتركة مع المجتمع فعاليات تنمي قيم المواطنة.	4.20	.85	6	
10	تقديم الحوافز المادية والمعنوية للمشرفين على جماعات الأنشطة والطلبة المتميزين فيها.	4.18	1.15	7	مرتفع
7	التركيز أثناء تنفيذ مسابقات جماعات الأنشطة غير الصفية على المسابقات التي تنمي قيم المواطنة.	4.15	.79	8	مرتفع
4	رفع سقف الموازنات المخصصة للأنشطة غير الصفية التي تنمي قيم المواطنة.	4.15	1.12	9	مرتفع
9	التأكيد على تنفيذ زيارات مجدولة للمواقع التراثية والمعاصرة التي تقوي قيم المواطنة.	4.12	.96	10	مرتفع
2	زيادة فاعلية برامج تدريب المعلمين لاستثمار الأنشطة في تنمية قيم المواطنة	4.11	.92	11	مرتفع
1	تضمين أدلة الأنشطة الفنية فعاليات متخصصة ومقننة لتنمية قيم المواطنة يوزع للمدارس للاسترشاد بها	3.98	.80	12	مرتفع
13	إجراء البحوث والدراسات والتقارير ذات الصلة بفعاليات جماعات الأنشطة	3.92	.95	13	مرتفع

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
	التي تطور أدائها لتنمية قيم المواطنة				
3	تزويد جماعات الأنشطة بكل احتياجاتها لممارسة فعالياتها التي تنمي قيم المواطنة	3.91	1.01	14	مرتفع
	المتوسط العام	4.19	.65		مرتفع

تبيّن نتيجة الجدول رقم (11) أن سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) كانت بمستوى مرتفع، وفقاً للمتوسط الحسابي الكلي للاستجابات الذي بلغ (4.19)، بانحراف معياري قدره (65.)، وبناء على المعيار الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة وفق الملحق (2). كما يتبيّن أن أعلى مستوى حصلت عليه العبارة رقم (11) التي نصها "إبراز جهود وانتاج كل جماعات الأنشطة بالوسائل المختلفة داخل المدرسة"، وذلك وفق متوسطها الحسابي البالغ (4.58). بينما كانت أدنى سبل الترقية مستوى هي العبارة رقم (3) التي تنص على "تزويد جماعات الأنشطة بكل احتياجاتها لممارسة فعالياتها التي تنمي قيم المواطنة"، وذلك وفق متوسطها الحسابي الذي بلغ (3.91). وقد انحصرت مستويات الترقية بين المستوى المرتفع جداً والمرتفع؛ ولم يكن من بينها مستوى متوسط أو منخفض او منخفض جداً. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة زقاوة (2015) في الجزائر؛ وشديفات وآخرون (2009)، فيما تختلف مع نتيجة دراسة عيوري (2005) وسنشاي (Sunch، 2002) في كاليفورنيا. وتفسر هذه النتيجة بأن أخصائيي الأنشطة غير الصفية يرون أن ما ورد في استبانة الدراسة من سبل ترقية تعد سبلاً تقترب من الواقع الفعلي، ويمكن تطبيقها واقعياً، فضلا عن ذلك أنها شملت الكثير من مطالب المدارس لترقية مستويات دور الأنشطة في تحقيق أهدافها، كما اشارت العينة في مقترحاتها عند اجابتها عن السؤال المفتوح إن كانت هناك سبلاً أخرى. وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الهدف الثالث للدراسة وهو معرفة مستويات سبل ترقية مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطن لدى الطلبة في مجالاتها الأربعة.

6- خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها.

1- نتائج الدراسة:

1. إن مستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لمجالات الدراسة (الولاء والانتماء –المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار – أنموذجاً) من وجهة نظر أخصائي الأنشطة غير الصفية، كانت مرتفعة جداً بناء على متوسطها الحسابي الكلي البالغ (4.24) وانحراف معياري (0.41)، وقد جاء مجال قيم الولاء والانتماء في المرتبة الأولي بمتوسط حسابي (4.31، يليه مجال قيم المشاركة المجتمعية وبمتوسط (4.26)، ثم مجال قيم الواجبات الوطنية بمتوسط (4.25)، وأتي أخيراً مجال قيم الحقوق الوطنية بمتوسط (4.15).
2. إن سبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لمجالات الدراسة (الولاء والانتماء – المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار – أنموذجاً) قد جاءت بمستوى أهمية نسبية مرتفعة بشكل عام بناء على المتوسط الحسابي العام البالغ (4.19).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أخصائي الأنشطة غير الصفية لمستويات دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة (الولاء والانتماء – المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية)، لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً) وفقاً للمتغيرات (النوع- الخبرة العملية) لعينة الدراسة.

2- التوصيات والمقترحات.

بناء على النتائج المذكورة يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة محافظة مديري المدارس وأخصائي الأنشطة غير الصفية على تطبيق إجراءات دور الأنشطة غير الصفية الواردة في استبانة الدراسة بفاعلية لتأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المدارس الحكومية في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً)، وخاصة في المجالين اللذين أحرزا المرتبة الأولى والثانية من المستويات المرتفعة جداً، وهما مجالا (الولاء والانتماء الوطنية – والمشاركة المجتمعية).

2. ضرورة تطبيق مديري المدارس وأخصائي الأنشطة غير الصفية إجراءات دور الأنشطة غير الصفية الواردة في استبانة الدراسة بفاعلية لتأصيل قيم المواطنة في مجالات الدراسة لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في المدارس الحكومية في سلطنة عمان (محافظة ظفار أنموذجاً)، وخاصة في المجالين اللذين أحرزا المرتبة الثالثة والرابعة من المستويات، وهما مجالي (الواجبات الوطنية – والحقوق الوطنية).
3. ضرورة الأخذ بسبل ترقية دور الأنشطة غير الصفية في تأصيل قيم المواطنة لمجالات الدراسة (الولاء والانتماء – المشاركة المجتمعية – الحقوق الوطنية – الواجبات الوطنية) لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي الحكومي في سلطنة عمان (محافظة ظفار – أنموذجاً)، الواردة في استبانة الدراسة ورفع وتيرة تطبيقها واقعياً في ممارسات وفعاليات وبرامج الأنشطة غير الصفية، بما يؤدي إلى رفع مستوى تأصيل قيم المواطنة لدى الطلبة.
4. على الجهات المعنية بالأنشطة غير الصفية في السلطنة عامة ومحافظة ظفار خاصة الاستفادة من نتائج الدراسة، في معالجة بعض القصور في مجالات المواطنة الصالحة التي كشفت عنها الدراسة.
5. إجراء المزيد من الدراسات في تأصيل وتعزيز مجالات المواطنة الصالحة لدى طلبة مختلفة المراحل الدراسية، من منطلق الحفاظ الواجب الوطني الملقى على عاتق الباحثين والدارسين.
6. كما أضافت عينة الدراسة مجموعة من المقترحات تم تلخيصها كما يلي:

- تفعيل مشاركة مجالس المدرسة ومنها مجلس الآباء والأمهات في التخطيط للأنشطة والفعاليات المدرسية لرفع الوعي وزيادة تشجيع الأسرة الطلبة في الإقبال على الاشتراك بفعالية في الأنشطة.
- تخصيص ميزانيات كافية لتنفيذ وتشجيع المعلمين والمعلمات والطلبة المتميزين في الأنشطة غير الصفية بالتعاون مع القطاعات العامة والخاصة وإشراك أخصائي الأنشطة في تقييم المعلمين المشرفين على الانشطة المدرسية.
- زيادة أعداد الاخصائيين في مختلف المجالات ومراعاة نصاب المعلمين المشرفين على جماعات الأنشطة لتخفيف العبء عنهم ولتشجيعهم لبذل قصارى جهدهم في المشاركة الفاعلة في الأنشطة غير الصفية.
- زيادة فاعلية الزيارات التبادلية بين جماعات الأنشطة التربوية في الكليات والجامعات والمدارس وإنشاء قاعدة بيانات تضم القيادات البارزة في جماعات الأنشطة الطلابية التربوية.
- استثمار التقنية الحديثة مع وسائل الإعلام التقليدية لتفعيل البرامج التوعوية والتثقيفية بأهمية الانشطة بشكل عام والانشطة اللاصفية بشكل خاص ودورها في تعزيز المواطنة وغرس روح الانتماء لدى الطلاب.
- تخصيص أماكن وتجهيزات وأوقات كافية ومناسبة لممارسة برامج وفعاليات الأنشطة غير الصفية
- استضافة مختصين وخبراء لصقل مهارات الطلبة والاهتمام بالمواهب الطلابية في الأنشطة وتبني مشاريع وابداعات الطلبة الموهوبين للرجوع لها في تنفيذ محافل وبرامج فعاليات المحافظات والسلطنة.
- ربط التفوق في الأنشطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالب ولو بنسبه بسيطة بمعنى رفع الدرجات التحصيلية للطالب المتميز في الأنشطة.

مراجع الدراسة.

أولاً- المراجع بالعربية:

- ابراهيم، باسم بكري (2017). دور الأنشطة الطلابية فى تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الجامعة: دراسة على طلاب الجامعة بمدينة الرياض، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، مج3، ع38. ص ص 422-460
- ابن منظور، محمد بن جلال الدين (2005). لسان العرب، ج1. ط1. بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
- أحلام، بوعالية (2016). القيم والمشكلات الاجتماعية عند أميل دور كايم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- البراشدية، ثريا بنت أحمد بن سليمان. (2011). "دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- بركات، تهاني بنت أحمد .(2009) .دور برامج التوعية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم في تنمية قيم المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية)ماجستير). جامعة أم القرى. كلية التربية، السعودية.

- البطاشي، ناصر محمد (2019). "الأنشطة التربوية ودورها في تنمية شخصية الطالب من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بمدارس التعليم ما بعد الأساسي بمحافظة مسقط"، مجلة الفتح: (77): 289 – 325.
- الجاويش، محمد اسماعيل. (2007). الأساس في الانشطة التربوية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية.
- الحراصي، حابر محمد. (2006). "تصور مقترح لتفعيل دور الانشطة التربوية اللاصفية في تحقيق أهداف العملية التعليمية بمدارس التعليم العام في المنطقة الداخلية بسلطنة عمان"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
- حمدان، محمد زياد (1997). نظريات التعلم: تطبيقات علم نفس التعلم في التربية. دار التربية الحديثة، سلسلة التربية الحديثة، دمشق.
- الخراشي، وليد عبد العزيز. (2004). "دور الانشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية (دراسة ميدانية على عينة مختارة من طلاب جامعة الملك سعود"، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض.
- الدايل، خالد بن سليمان بن عبد الرحمن. (1995). "دراسة تحليلية عن واقع النشاط المدرسي في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
- رزق، حنان عبد الحليم. (2011). "الأنشطة الطلابية وتنمية قيم الانتماء لدى طلاب جامعة المنصورة: في ضوء متغيرات القرن الحادي والعشرين"، المركز العربي للتعليم والتنمية: 18(68).
- زقاوة، أحمد عابد. (2015). " دور المدرسة في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط". أماراباك: 6 (17): 51-68.
- سالم، محمد محمد. (2002). "علاقة النشاط المدرسي اللاصفي للتربية الاسلامية بالإنجاز الأكاديمي لها في المدرسة المتوسطة"، رسالة التربية وعلم النفس: (17): 1-49.
- السالمي، مختار محمد حمدان. (2008). "دور الانشطة التربوية في تنمية مواهب طلبة الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في سلطنة عمان"، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
- السعدي، عبد الرحيم مصبح؛ والعاني، ثابت وجيه؛ وإسماعيل، عمر هاشم. (2020). "درجة توظيف التكنولوجيا في إدارة الأنشطة التربوية من وجهة نظر أخصائي الأنشطة المدرسية بسلطنة عمان". المجلة العربية للنشر العلمي: (26): 506-828.
- شحاته، حسن. (2007). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط7. الدار المصرية اللبنانية، لبنان.
- شديفات، ب. وبدارنة، ح. وعثمان، ق. (2009). دور المدرسة في تنمية قيم الانتماء والولاء للوطن لدى طلبة المرحلة الثانوية، تربية إربد الأولى، جامعة إربد، مجلة إربد للبحوث والدارسات، العدد (2)، ص 210- 225.
- الصبيح، نورية. (2005). دليل الأنشطة المدرسية، ماك ديزاين. الكويت.
- الصرايرة، حسن يوسف صالح. (2012). "دور مدير المدرسة في تنمية المهارات القيادية لدى معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن وسبل تفعيله"، مجلة الطفولة والتربية: 4 (9).
- طه، سهام محمد. (2008). الانشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.
- العامري، محمد بن حمود؛ اليحيائي، فخرية بنت خلفان. (2019). "أسباب عزوف الطلبة عن ممارسة أنشطة الفنون التشكيلية اللاصفية بمؤسسات التعليم العالي في سلطنة عُمان"، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية: 17 .A2
- عبد الحميد، آلاء (2007). الانشطة المدرسية، دار البارودي، الاردن.
- عبد الكريم، ملياني (2013). "فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر، الجزائر.
- العصيمي، محمد سعيد. (1991). "رؤية نحو تعزيز دور النشاط المدرسي في تطوير العملية التعليمية"، رسالة الخليج العربي: (40) السنة 12، مكتب التربية العربي، الرياض.
- العطية، مروان (2018). المعجم الجامع. دارغيداء للنشر والتوزيع، مج1، ط1، عمّان، الأردن.
- العمري، جمال فواز (2011). دراسة تقويمية لواقع الأنشطة الطلابية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلبة. مجلة كلية التربية، ع25، كلية التربية، جامعة أسوان، مصر.
- عيد، دلال فتحي. (2009). دور المدرسة في تفعيل مشاركة التلاميذ بالأنشطة التربوية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جمهورية مصر العربية.
- العيسري، عامر؛ الجابري، ريا. (2004). "واقع الأنشطة التربوية وأثارها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطالب والمعلمين، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، مسقط.

- عيوري، فرج عمر وآخرون (2005). دور المدرسة الأساسية في تنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية.
- الغنبوصي، سالم بن سليم؛ أحمد، عزام عبد النبي (2020). دور الأنشطة الطلابية في تنمية المهارات القيادية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. كلية التربية، مجلة العلوم التربوية، ع4، ج4. جامعة بني سويف، مصر.
- غيث، محمد عاطف (1995). قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الأسكندرية.
- فطيم، لطفي؛ الجمال، أبو العزايم عبد المنعم (1988). نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية، ط1. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- القرني، حسن بن عبد الله (2018). دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية القيم لدى طلبة جامعة تبوك. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع4، ص ص 159-180
- كاشف، عبد السلام الحسيني؛ عمر، رفعت (2000). "واقع الانشطة التربوية للتعليم الثانوي العام ومردودها للطلاب المشاركين فيها- دراسة تقويمية – ". المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة.
- كير، أميمة؛ كشيدة، خديجة (2015). دور مادة التربية البدنية في تعريز قيم المواطنة في بعديها الاجتماعي والقيمي لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي في ثالثة ثانوي بثانويتي قمار -الوادي. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الجزائر.
- المحروقي، ماجد بن ناصر بن خلفان. (2008). "دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة"، المكتبة الإلكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، السعودية.
- المحيميد، ناجي. (2006). "دراسة تقويمية للأنشطة الثقافية اللاصفية بمدارس التعليم الابتدائي في مملكة البحرين". مجلة العلوم التربوية والنفسية: 2: 129.
- مكروم، عبد الودود (2004). "الإسهامات المتوقعة للتعليم الجامعي في تنمية قيم المواطنة"، مجلة التربية العربية، المكتب الجامعي الحديث، (10) 33.
- مهناوي، أحمد غنيمي؛ رمضان، صلاح السيد (2008). تربية المواطنة بين خصوصية الهوية وهيمنة العولمة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد 18، عدد 75.
- الميهي، رجب .(2003) أثر اختلاف نمط ممارسة الأنشطة التعليمية في نموذج تدريس مقترح، قائم على المستحدثات التكنولوجية والنظرية البنائية على التحصيل وتنمية مهارات قراءة الصور والتفكير الابتكاري في العلوم، لدى طلاب المرحلة الثانوية ذوي مركز التحكم الداخلي والخارجي، مجلة التربية العلمية، جامعة عين شمس، (6) 3.
- النجدي، أحمد، وآخرون (2005)، اتجاهات حديثة في تعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية/ القاهرة: دار الفكر العربي.
- وزارة التربية والتعليم (2009). الأنشطة التربوية وأثرها على المستويات التحصيلية، سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم (2015). بطاقة وصف وظيفة أخصائي أنشطة مدرسية وفق القرار الوزاري رقم 725 / 2014. مسقط: دائرة الموارد البشرية، قسم تنظيم وترتيب الوظائف.
- وزارة التربية والتعليم (2015). دليل مهام الوظائف المدرسية والأنصبة المعتمدة لها. مسقط: مكتب وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Boga D. & Manço A. (2009), Citoyenneté et diversités: indifférence aux différences? Représentations et pratiques de jeunes enseignant(e)s en région liégeoise, Rapport, Institut de Recherche, Action et Formation sur les Migrations (article complet dans le numéro 26- décembre 2009 du Bulletin « Puzzle » du Centre Interfacultaire de Formation des Enseignants (CIFEN) de l'Université de Liège).
- Fairclough, Stuart J.; Stratton, Gareth (2006): " Effects of a Physical Education Intervention to Improve Student Activity Levels", Physical Education and Sport Pedagogy, v11 n1 p29-44 (EJ818166).
- Hanray, M. (2007). Post 16 Citizenship in Colleges an Introduction to Effective Practice, Learning and skills network, United States.
- Hurme, Tarja-riitta; Jarvela, Sanna (2005): " Students' Activity in Computer-Supported Collaborative Problem Solving", International Journal of Computers for Mathematical Learning, v10 n1 p49-73 (EJ748718).

- Joseph, N.A. (2009). "Exploring the relationship between extracurricular participation & probability of employment for high school graduates". Unpublished masters thesis. Georgetown University.
- K. Osborne & J. (1999). Goodrich, Citizenship Education Canad, The Center for Canadian Studies Mount Allis on University.
- Kevin, M.J. (2007). "The level of student participation in extracurricular Activities, adolescent development, and academic achievement". Unpublished doctoral dissertation. Dowling Collage, New York. Sciences & Humanities.
- Mar Wanna (1997) The effect of moral program on the human character "comparative study" research Quarterly for Exercise and sport , vol.67 supplement abstracts of completed research.
- Sunchi, B. (2002). Teaching the ''Heart and Soul'' of Citizenship Service- Learning as Citizen Education, pro-Quest-DAI, Phd. Thises, Universrry of California, Berkeley.
- Von Aufschnaiter, Claudia; von Aufschnaiter, Stefan (2007):" University Students' Activities, Thinking and Learning during Laboratory Work". European Journal of Physics, v28 n3 pS51-S60 (EJ829385).
- Vuorela, Minna; Nummenmaa, Lauri (2004): " Experienced Emotions, Emotion Regulation and Student Activity in a Web-Based Learning Environment" , European Journal of Psychology of Education, v19 n4 p423-436 (EJ755489).
- Wang. & Wise M (1997) "The Relationship of school type and Gender to Motives of sport Participation among Youth in the peoples" Republic of China international Journal of Sport Psychology 19 (2) P 85-97-